

لسان العرب

(جذل) الجِذْلُ أصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع والجمع أَجْدَالٌ وجِذَالٌ وجُذُولٌ وجُذُولَةٌ والجِذْلُ ما عَظُمَ من أُصُولِ الشجر المُقَطَّعِ وقيل هو من العيدان ما كان على مثال شمرايح النخل والجمع كالجمع الليث الجِذْلُ أصل كل شجرة حين يذهب رأسها يقال صار الشيء إلى جِذْلِهِ أَي أَصْلِهِ ويقال لأصل الشيء جِذْلٌ وكذلك أصل الشجر يقطع وربما جُعِلَ العُودُ جِذْلًا في عينك الجوهرى الجِذْلُ واحد الأَجْدَالِ وهي أُصُولُ الحَطَابِ العظام وفي الحديث يبصر أَحدكم القَذَى في عين أَخِيهِ ولا يبصر الجِذْلُ في عينه ومنه حديث التوبة ثم مَرَّتُ بِجِذْلِ شجرة فَتَعَلَّقْتُ بِهِ زِمَامُهَا ومنه حديث سفينة أَنه أَشَاطِ دَمَ جَزُورِ بَجِذْلٍ أَي بعود والجِذْلُ عود ينصب للإبل الجِرْبَى ومنه قول سعيد بن عطار وقيل بل هو الحُبَابُ بن المنذر أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ قال يعقوب عَنى بالجُذَيْلِ ههنا الأَصْلُ من الشجرة تحتكُ به الإبل فتشتفي به أَي قد جَرَّ بِنْتِي الأُمور ولي رأَى وعلم يشتفى بهما كما تشتفى هذه الإبل الجِرْبَى بهذا الجِذْلِ وصَغَّرَهُ على جهة المدح وقيل الجِذْلُ هنا العُودُ الذي ينصب للإبل الجِرْبَى وكذلك قال أبو ذؤيب أَو ابْنه شهاب رَجَالٌ بَرَّتْنَا الحَرَبُ حَتَّى كَأَنَّنا جِذَالٌ حِكَاكٌ لَوَّحَتْهَا الدَّوَابُّ والمعنيان متقاربان وفي حديث السقيفة أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ وجِذْلُ الذَّعْلِ جانبها الليثُ الجِذْلُ انتصاب .

(* قوله « الجذل انتصاب إلخ » كذا بالأصل من غير ضبط للجذل ولعله محرف عن الجذول)
الحمار الوحشي ونحوه عُنُقُهُ والفعل جَذَلَ يَجْذُلُ جُذُولًا قال وجَذَلَ يَجْذَلُ جَذَلًا جَذَلًا فهو جَذَلٌ وجَذَلَانٌ وامرأة جَذَلَى مثل فَرَحٍ وفَرَحَانٌ قال الأزهري وقد أجاز لبيد جاذل بمعنى جَذَلٍ في قوله وَعَانٍ فَكَكَّنَاهُ بِرَغَيْرِ سُوَامِهِ فَأَصْبَحَ يَمْشِي فِي المَحَلَّةِ جاذلا أَي فَرِحًا والجاذلُ والجاذيُ المنتصب وقد جَذَا يَجْذُو وجَذَلَ يَجْذُلُ الجوهري الجاذلُ المنتصب مكانه لا يَبْرَحُ شَيْئًا بالجِذْلِ الذي يُنْصَبُ فِي المَعَاظِنِ لِتَحْتَكَّ بِهِ الإبل الجِرْبَى وجَذَلَ الشَّيْءُ يَجْذُلُ جُذُولًا انتصب وثبت لا يَبْرَحُ قال أبو محمد الفقعسي لاقت على الماء جُذَيْلًا واتدا ولم يكن يُخْلِفُهَا المَوَاعِدَا وَيُرْوَى جُذَيْلًا واطِيدًا والوَاطِيدُ والوَاطِيدُ الثابت وجُذَيْلًا يريد راعيًا شَيْئًا هَهُنَا بالجِذْلِ وَإِنه لجِذْلٌ رِهَانٌ أَي صاحب رِهَانٍ عن ابن الأعرابي وَأَنشد هَلْ لَكَ فِي أَجْوَدِ مَا قَادَ العَرَبَ ؟ هَلْ لَكَ فِي الخَالِصِ غَيْرِ المُؤْتَشَّبِ ؟ جِذْلُ رِهَانٍ فِي ذِرَاعِيهِ حَدَبٌ أَزَلٌّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ يَقُولُ إِذَا قَامَ رَأَيْتَهُ مُشْرِفَ

العُنُق والرأس ويقال فلان جَذَل مال إذا كان رَفِيقاً بِسِيَّاسَتِهِ حَسَنَ الرَّعْيَةِ
والأَجَذال ما بَرَزَ وظهر من رؤوس الجبال وأخذها جَذَل والجَذال بالتحريك الفَرَحُ
وجَذَل بالكسر بالشيء يَجَذَل جَذالاً فهو جَذَلٌ وجَذَلانٌ فَرِحَ والجمع جَذالى والأُنثى
جَذَلانَةٌ وقد يجوز في الشعر جاذلٌ قال ذو الرمة وقد أَصْهَرَتْ ذَا أَسْهَمِ بات
جاذلاً له فَوْقُ زُجِّيٍّ مِرْفَقَيْهِ وحاوِحٌ وأَجَذَلَهُ غيرُهُ أَي أَفْرَحَهُ واجْتَذَل
أَي ابْتَهَجَ وسِقَاءٌ جاذلٌ قد مَرَنَ وَعَيْسٌ رَطَعُمُ اللَّابِنِ